

#رفعت_الحامم_٢٠٢٤



ورشة أدب مدرسة (الديوان-أبولو)



رضا الفاروق

يقيناً أنت معنا من الأوائل

مراجعة أدب الديوان

١ من رواد مدرسة الديوان؟ وما ثقافتهم؟ وبمن اقتدوا؟

١ رواد المدرسة: «عبد الرحمن شكري» و«عباس محمود العقاد» و«إبراهيم عبد القادر المازني».

٢ ثقافتهم: جمعت ثقافتهم بين التراث العربي الأصيل والأدب الإنجليزي.

٣ اقتدوا ب: «خليل مطران» صاحب الثقافة الفرنسية.

٢ لماذا سُميت مدرسة الديوان بهذا الاسم؟

سُميت بهذا الاسم: نسبةً إلى كتاب «الديوان في الأدب والنقد» الذي أصدره «العقاد والمازني» عام ١٩٢١م، وإن كانت إسهاماتهم الشعرية وآراؤهم النقدية قد ظهرت قبل ظهور ذلك الكتاب.

٣ ما الذي جمع هؤلاء الثلاثة؟ وما الذي عبروا عنه؟

الذي جمعهم وألّف بين هؤلاء الثلاثة:

١ الاعتزاز بالثقافة العربية. ٢ تأثرهم بالرومانتيكية "الإنجليزية".

الذي عبّروا عنه: عبّروا بعاطفة حارة وتجربة صادقة عن المأساة التي يعيشها جيلهم.

٤ إلام اتجه شعراء الديوان؟ وإلام مالوا؟ وفيم اتفقوا مع خليل مطران؟

اتجهوا في شعرهم إلى: الذات الإنسانية، ومالوا إلى الخيال، واتفقوا مع خليل مطران في ذاتية التجربة.

٥ مرّ هؤلاء الثلاثة بأزمة خانقة أوائل القرن العشرين. فما تلك الأزمة؟

الأزمة التي مرّ بها الثلاثة هي: (سيطرة الاستعمار الإنجليزي على الكتيب على بلادنا) الذي عمل على:

١ نشر الفوضى والجهل في كل مكان. ٢ استغلال كل إمكاناته وقوته في تحطيم الشخصية العربية الإسلامية.

٦ ما أثر هذه الأزمة على ذلك الجيل؟

١ لم يجدوا مجالاً لنموا و شخصياتهم.

٢ عجزوا عن الدفاع عن وطنهم؛ بسبب الاستعمار الكئيب.

٣ اصطدمت آمالهم وطموحاتهم مع الواقع الاستعماري البغيض.

٧ يمّ تعلّل: هروب شعراء الديوان من عالم الواقع إلى عالم الأحلام والأوهام والطبيعة؟

هرب شعراء الديوان من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام؛ بسبب هذا الواقع الاستعماري البغيض، وهذا الجو الخائف فلم يجدوا ما يُهوّن على نفوسهم المبتساة هذا الخطب (المصيبة) إلا:

٢ أن يعيشوا في عالم من صنع خيالهم.

١ أن يهربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام.

٤ أن يتأملوا في الكون ويتعمّقوا في أسرار الوجود.

٣ أن يلجأوا إلى الطبيعة يبتئونها آمالهم الضائعة ويأسهم من الحياة.

متى بدأ نشاط جماعة الديوان؟ وما موقفهم من الأدب؟

بدأ نشاط هؤلاء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م، ينشرون آراءهم، ويذعنون لمذهبهم في مقالات بالصحف وفي مقدمات دواوينهم.

ولخص العقاد موقف (مدرسة الديوان) من الأدب - في مقدمة الديوان الأول لـ «إبراهيم عبد القادر المازني» عام ١٩١٣م حيث قال:

٢ نقلتهم التربية والمطالعة أجيالاً بعد جيلهم.

٤ إن شعرهم ليس فيه رياء ولا قيود الصنعة.

١ إنهم فتية لا عهد لهم بالجيل الماضي.

٢ إنهم يشعرون بشعور الشرقي، ويتمثلون (يتخيلون) العالم كما يتمثله الغربي.

ماذا ترتب على شعور الديوانيين بشعور الشرقي وتمثلهم العالم كما يتمثله (يتخيله) الغربي؟

ترتب على ذلك: نزعت (مالت) الأقلام إلى الاستقلال، ورفع غشاوة الرياء (النفاق) عن شعرهم، وتحرروا من القيود الصناعية.

١٠ **بِمَ تَعَالَى: اِخْتِلافَ نَظَرَةِ أَهْلِ الدِيوانِ عَن نَظَرَةِ الإِحْيائِيِّينَ؟**

اختلفت نظرة الديوان عن الإحياء والبعث لأمرين:

١ **أَنَّ أَهْلَ الإِحْيَاءِ القَدِيمِ.**

كانوا ينظرون إلى الخلف ويعيشون في ظلال القديم.

٢ **أَمَّا أَصْحَابُ الدِيوانِ**

فكانوا ينظرون للأمام يستلهمون (يستمدون) منه ذواتهم وخيالاتهم وعواطفهم، ويُعبِّرون عن مأساة عصرهم.

١١ **ماذا ترتب على هذا الاختلاف الكبير بين شعراء الإحياء والبعث والديوان؟**

ترتب على هذا الاختلاف: أَنَّ شُعراءَ الدِيوانِ أَخذوا يهاجمون شُعراءَ الإِحْيَاءِ والبعث، وفي مقدمتهم «شوقي» و«حافظ إبراهيم» و«الرافعي»، وكان أكثر كتاباتهم شهرةً وقسوةً كتاب «الديوان في الأدب والنقد»، الذي ألفه «العقاد والمازني» عام ١٩٢١م، وإن كانت إسهاماتهم الشعرية، وآراؤهم النقدية قد ظهرت قبل ظهور هذا الكتاب.

ما المآخذ التي أخذها أصحاب الديوان على شعراء الإحياء والبعث؟

تحدّد موقف جماعة الديوان إزاء الإحيائيين فقد وقفوا منهم موقف المهاجم الشرس؛ حيث عابوا عليهم:

- ١ استلھام (اتخاذ) النماذج البيانية القديمة مثلاً أعلى لهم في شعرهم، وطغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة أحياناً.
- ٢ الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير خلجات النفس الإنسانية (الأحاسيس)، وإن كان «العقاد» قد كتب في (المدح)، إلا أنه قد علّل ذلك بقوله: (إنّ المدح والرثاء الصادق ليس عيباً).
- ٣ العناية بقشور الأشياء وظواهرها دون الخوض في الجوهر.
- ٤ عدم وضوح شخصياتهم الشعرية في شعرهم، وبخاصة في معارضاتهم للشعر القديم.
- ٥ عدم مراعاة الوحدة الفنية (العضوية) في شعرهم، وانتقالهم من غرض إلى غرض آخر في القصيدة.
- ٦ نقدوا المبالغة الزائدة في شعرهم، وعدم وضوح الصدق عندهم.

١٣

ما طريقة بناء القصيدة عندهم؟ أو ما تصوّرهم للقصيدة؟ أو (كيف نظر شعراء الديوان للقصيدة؟)

القصيدة عندهم: كائن حي لكل جزء فيه وظيفته، كما هو الحال في عضو الجسم؛ بحيث تكون القصيدة بناءً حيًّا لا تعدد أغراضه، ولا تتنافر أجزاؤه، **تحت عنوان يضمها في وحدة فنية.**

١٤

ما تعريف الشعر عند مدرسة الديوان؟

الشعر عندهم: هو تعبير عن الّفس الإنسانية وما يتصل بها من مشاعر وأحاسيس.

ما الخطأ في الفنية لمدرسة الديوان؟

١ وضوح الجانب الفكري في شعرهم؛ مما جعل الذهنية تكثُر في شعرهم، والعقلانية تطغى على عاطفتهم، وذلك مثل قول «المازني» حين سئمَ ومَلَّ الحياة:

لَبَسْتُ رِدَاءَ الدَّهْرِ عَشْرِينَ حِجَةً وَتَتَيْنِي يَا شَوْقِي إِلَى خَلْعِ ذَا البُرْدِ
عُزُوفًا عَنِ الدُّنْيَا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ بِهَا مُرَادًا لِأَمَالٍ تَعَلَّلَ بِالزُّهْدِ

٢ الجمعُ بين الثقافتين العربية والإنجليزية.

٣ التطلعُ إلى المُثل العليا والآمال التي تُفوق طموحاتهم، وتتجاوز عصرهم.

٤ التأملُ في الكون، والتعمُّقُ في أسرار الوجود.

٥ ظهورُ مساحةِ الحزن والألم، والتشاؤم واليأس في شعرهم.

٦ البعد عن المناسبات، والموضوعات السياسية والاجتماعية.

٧ التخلص من تأثير الآداب القديمة فلم يستعبروا المادة الأدبية من القديم بل استخدموا لغة العصر.



٨ الاهتمام بالتعمق في جوهر الأشياء؛ مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.

٩ الصدق في التعبير والبعد عن المبالغات.

١٠ تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة؛

استكمالاً لبعض محاولات الشعراء السابقين، ولكنهم تجاوزوا ذلك إلى وضع عنوان للديوان كله؛ ليدل على الإطار العام للديوان، مثلما نجد في ديوان «عابر سبيل» للعقاد، و«أزهار الخريف» لشكري، عكس مدرسة الإحياء والبعث التي تنسب أسماء الدواوين لأصحابها، فهم يقولون: «ديوان البارودي»، و«ديوان شوقي» و«ديوان حافظ».

علل: استنتج أهمية وضع عنوان للديوان لدى شعراء الديوان؟ الإجابة: رقم (١٠).



معادلات أدبية مهمة (للسمات الفنية لمدرسة الديوان)

- ١ أي أبيات شعرية تتناول قضية فكرية: **السمة** (وضوح الجانب الفكري في شعرهم).
- ٢ أي بيت يبحث عن المثل العليا مثل «العدل والحرية والمساواة...»: **السمة** (التطلع إلى المثل العليا).
- ٣ أي بيت شعري يطمح فيه الشاعر فوق قدراته: **السمة** (التطلع إلى الآمال التي تفوق طموحاتهم).
- ٤ أي أبيات شعرية فيها كآبة وحزن وألم: **السمة** (ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس).
- ٥ إذا سأل عن سبب وجود عنوان للقصيدة: **السبب** (لاستكمال محاولات السابقين).
- ٦ أي أبيات شعرية تتحدث عن الطبيعة: **السمة** (تشخيص عناصر الطبيعة والاندماج بها).
- ٧ أي أبيات شعرية تتكلم عن الكون وحياة وموت الإنسان: **السمة** (التأمل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود).

١٦ بم تَعَلَّل: غلبة الذهنية على شعراء مدرسة الديوان؟

١ بسبب اهتمامهم بالجانب الفكري.

٢ طُغيان الذهنية على شعرهم، والعقلانية على عاطفتهم.

٣ تعمُّقهم في جوهر الظواهر التي يدرسونها.

١٧ كيف انتهت المطاف بجماعة الديوان؟ أو (لقد فشل زوّاد الديوان في صداقتهم) وضح سبب الفشل ونتيجته.

انتهت صداقة الشعراء الثلاثة إلى الفشل، وانفضت جماعتهم وذلك حينما:

١ هاجم «عبد الرحمن شكري» صديقه «عبد القادر المازني»؛ لاختلافهما في بعض القضايا الأدبية.

٢ انضم «العقاد» إلى «المازني» ضد «شكري».

٣

توقف «عبد الرحمن شكري» عن قول الشعر

بعد ديوانه السابع «أزهار الخريف».

٤

انصرف «المازني» عن قول الشعر

بعد صدور ديوانه الثاني، وفضل كتابة القصة والمقال الصحفي.

٥

ظلّ العقاد وحده ممثلاً لهذا الاتجاه،

جاعلاً الشعر في المقام الثاني من اهتمامه الأدبي والفكري، وأخذ يتجه إلى الكتابات السياسية والاجتماعية والأدبية والإسلامية.

١٨

تتلمذ علي يد «العقاد» أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه من هم؟

لم يتوقف هذا الاتجاه بل ظلّ مستمرًا حينما تتلمذ علي يد «العقاد» أدباء واصلوا مسيرته، منهم من مصر: «محمود عماد»، و«عبد الرحمن صدقي»، و«علي أحمد باكثير»، ومن السعودية: «محمد حسن عواد»، وكثير من البلاد العربية

قارن بين مدرسة الديوان والاتجاه الرومانتيكي بزيادة مطرن؟

الاتجاه الرومانتيكي

مدرسة الديوان

الرومانتيكية متأثرة بالثقافة الفرنسية.

الديوان متأثرون بالثقافة الإنجليزية.

الرومانتيكية خطوة انتقالية بين القديم والجديد.

الديوان ينظرون للأمام ويستمدون خيالهم وعاطفتهم من عصرهم.

الرومانتيكيون يغلبون جانب العاطفة في شعرهم.

الديوانيون يغلبون الجانب الفكري على العاطفة.

تطبيقات شعرية على (مدرسة الديوان)

من حيث لم يترك لرأيك منزلا
بلغ الصميمَ وحالَ من أن يعمل

أخذ القنوطُ عليكَ كلَّ وسيلةٍ
واليأسُ إن يُعرضَ لعزمةٍ عازمٍ

قاله
«عبد الرحمن
شكري»:

• يعبر البيتان عن سمة غلبت على شعراء الديوان هي:

- ب) الطموح واستهداف المثل العليا.
- د) وضع عنوان للقصيدة.

- أ) غلبة العقلانية في شعرهم.
- ج) مسحّة الحزن والألم واليأس.

ولا السُّمُّ إلى حَقِّ بِمَكْرُوهِ
تجاربُ المرءِ تدميه وتعليه

ليس الطموحُ إلى المجهولِ مِن سَفَهٍ
فالعيشُ حبٌّ لما استعصت مسالكهُ

قاله
«شكري»:

• استنتج من البيتين سمة من سمات مدرسة الديوان:

- ب) التطلع إلى المثل العليا والطموح الذي يجاوز العصر.
- د) الامتزاج بالطبيعة.

- أ) الميل إلى شعر المناسبات.
- ج) مسحّة الحزن والألم والتشاؤم.

ولو سَفَلْتُ فَقَلْتُ الشُّعْرَ فِي خَبَرٍ
وَلَوْ سَفَلْتُ فَقَلْتُ الشُّعْرَ مُبْتَدِلًا
مِنَ السِّيَاسَةِ فِي زُورٍ وَبُهْتَانٍ
فِي وَصْفٍ مُخْتَرِعٍ أَوْ ذَمٍّ أَزْمَانٍ

قاله
«عبد الرحمن
شكري»:

٣

● استنتج من البيتين مأخذًا من المآخذ التي عابها الديوانيون على الإحياء:

- أ) العناية بشعر المناسبات والمجاملات.
ب) تجنب الطبيعة والامتزاج بها.
ج) العناية بالجانب الفكري.
د) الوحدة الفنية.

يا مَنْ تَفَتَّحَ كالرَّيِّعِ لِنَاطِرِي
وَالفُلَّ يَشْرِقُ بالضُّيَاءِ وبالشُّذَا
فَلَمَّخْتُ فِيهِ شَقَائِقًا وَبَهَارًا
وَالنَّزْجِسَ النَّعْسَانَ وَالنُّوَارًا

قاله
«علي أحمد
بالتير»:

٤

● يعبر البيتان عن سمة غلبت على شعراء الديوان هي:

- أ) غلبة الجانب الذهني في شعرهم.
ب) الطموح واستهداف المثل العليا.
ج) مَسْحَةُ الحزن والألم والتشاؤم.
د) اتجاهوا إلى الطبيعة يبتونها آمالهم الضائعة.

٥

قال
«العقار»:

العِلْمُ مَا كَشَفَ الحَقَائِقَ نُورُهُ
والعِلْمُ وَصَفَ اللّٰهَ فَاعْلَمَ تَسْتَطِعُ
وَأَرَأَكَ كَيْفَ يَكُونُ صُنْعُ البَّارِي
تَصْرِيفَ مَا فِي الكَوْنِ مِنْ أَسْرَارِ

● يكشف البيتان عن سمة من سمات شعر مدرسة الديوان هي:

- أ) التطلع للمثل العليا.
- ب) حب الطبيعة والامتزاج بها.
- ج) التأمل في الكون والتعمق في أسرار الوجود.
- د) الجمع بين الثقافة العربية والثقافة الإنجليزية.

٦

قال
«محمود عمار»:

إِنَّمَا اليَوْمُ مِثْلُ أَمْسٍ وَأَمْسٍ
كَانَ كاليَوْمِ صُبْحَهُ وَالْمَسَاءِ

● بيّن السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات شعراء «الديوان» في معالجة موضوعاتهم:

استعان به دور أوله (أدب) ٢٠٢١

- أ) تنوع وتتابع الصور البيانية.
- ب) طغيان النزعة الروحية.
- ج) غلبة الجانب الذهني على الوجدان.
- د) استعمال الألفاظ استعمالاً جديداً.

والذي يزرعُ التَّهَانُونَ فِي الْأَشْجَارِ — يَأْتِي لَا يَجْتَنِيهِ إِلَّا هَوَانًا

قاله «مصطفى»
صادق الرافعي
ممثلًا لشعراء
الديوان والبعث:

٧

● استنتج السمة التي عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء «الديوان»: نوع ٢٠٢١

- أ) وضوح الجانب الذهني.
ب) غلبة الصور البيانية.
ج) الاهتمام بالنزعة الروحية.
د) الاهتمام بمتناقضات الحياة.

تُعَلِّمُنِي الْأَقْدَارُ أَنْ أَرْحَمَ الْوَرَى — فَقَلْبِي لِكُلِّ الْعَالَمِينَ رَحِيمٌ
وَأَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ أَهْلِي وَإِخْوَتِي — وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ جَارٌ وَذَمِيمٌ

قاله
«عبد الرحمن»
شكري:

٨

● بيّن السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات شعراء «الديوان» من حيث المضمون: امتحان دور ثانٍ ٢٠٢١

- أ) بالغوا في تغليب الجانب العقلي.
ب) هربوا من الواقع إلى عالم الأوهام.
ج) مزجوا بين الأخذ من التراث وثقافة العصر.
د) اتجهوا إلى تناول تجارب تمس الذات الإنسانية.

وعرفنا الحقَّ أحيَا نأفلم نعرف هناءَ
وجهلنا الحقَّ أحيَا نأفلم نجهل شقاءَ

قاله
«العقار»:

٩

● **بيّن السمة التي تحققت في هذين البيتين من سمات مدرسة الديوان؟** امتحانه دور أول ٢٠٢٢

- أ) غلبة الطابع الفلسفي على تناول الشاعر لقضية التمسك بالحق وأثرها في حياة الناس.
- ب) غلبة الشعور بالتشاؤم على تناول الشاعر لقضية اختلاف نظرة الناس إلى الحق.
- ج) وضوح النزعة الروحية، واللجوء إلى الله من خلال دعوة الناس إلى التمسك بالحق.
- د) وضوح الدعوة إلى المثل العليا من خلال بيان الأثر الطيب لتمسك الإنسان بالحق.

أَيْحَسِبُ الْقَوْمُ أَنْ أَرْضَى بِمَنْزِلَةٍ الْعَجْزُ أَوْلَهُهَا وَالذُّلُّ ثَانِيهَا
سَأَرْقُبُ النَّجْحَ وَالْأَمَالَ دَاجِيَةً حَتَّى يَجَابَ إِلَيَّ الْعِلْيَاءُ دَاعِيهَا

قاله
«شكري»:

١٠

● **استنتج السمة التي اتضحت في هذين البيتين وتميز بها شعراء مدرسة الديوان:**

- أ) غلبة الجانب الفكري.
- ب) ظهور مسحة الحزن واليأس.
- ج) المزج بين الثقافة العربية والأجنبية.
- د) طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم.

مراجعة أدب أبولو

١ لماذا أُطلق اسم (أبولو) على هذه المدرسة؟

هذا الاسم مأخوذ من (أبولون) إله النور والفن والجمال عند اليونان، وإطلاق هذا الاسم على المدرسة يدل على ثقافتهم الأجنبية، وعالمية شعرهم.

٢ متى ظهرت مدرسة أبولو؟ وما الأسباب التي أدت إلى ظهورها؟
أو ما الظروف التي أدت إلى نشأة مدرسة أبولو؟

الظهور: ظهرت في بداية العقد الرابع من القرن الماضي عام ١٩٣٢م.
الأسباب أو الظروف التي أدت إلى ظهور مدرسة أبولو.

١ الصراع بين (الديوانيين) و (المحافظين) في معركة أدبية بينهما.

٢ توقّف «عبد الرحمن شكري» عن قول الشعر عقب صدور ديوانه السابع «أزهار الخريف»؛ عام ١٩١٨ وذلك بعد ما هاجمه صديقه «العقاد، والمازني».

٣ انصراف المازني إلى الصحافة وكتابة القصة والمقال.

٤ بقاء «العقاد» وحده من الديوانيين ممثلاً لهذا الاتجاه، ولكنه اهتم بأنواع أخرى من الأدب غير الشعر..

في هذا الواقع الشعري الذي شهد تجمّد الإحيائيين والديوانيين **ظهرت مدرسة أبولو**؛ مُحاولَةً أن تتجاوز هذين الاتجاهين؛ السابقين، وتكمل ما بهما من نقصٍ.

ما العوامل التي أثرت في شعـر مدرسة أبولو؟
أو ما العوامل التي استفادت منها مدرسة أبولو؟

٣

1 استفادت هذه المدرسة من «خليل مطران» ومن الصراع الأدبي الناشئ بين اتجاهي الإحيائيين والديوانيين وبما نشره كلٌّ من العقاد والمازني وشكري من شعر رومانتيكيٍّ مُؤلفٍ ومترجمٍ، ومن مقالاتٍ وكُتُبٍ نقديةٍ؛ مما جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة..

بمَ تعلل: اتجاه شعراء (أبولو) نحو التجديد والعاطفة الجياشة؟ الإجابة س(٣) رقم (١).



2 تأثرهم بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين، وبخاصة الإنجليز؛ بسبب ميل شعراء المدرسة لهذا الاتجاه الرومانتيكي، فلقد مكث رائد هذه المدرسة «أحمد زكي أبو شادي» يدرّس الطب في إنجلترا لمدة عشر سنواتٍ تشبّع فيها بالرومانتيكية الإنجليزية، أما بقية شعراء المدرسة فقد أجاد كثيرٌ منهم اللغات الأجنبية، وأطلعوا على الآداب الأوربية والروسية؛ أمثال: «إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه»، ومحمد عبد المعطي الهمشري، وصالح جودت.

بِمَ تَعْلَل: تأثر شعراء أبولو بالرومانتيكية الإنجليزية؟ الإجابة س(٣) رقم (٢) كاملة.



٣ **تأثر شعراء مدرسة أبولو بأدب المهجر، وبخاصة شعر «جبران خليل جبران»؛ مما جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية حادة.**

بِمَ تَعْلَل: أتجه شعراء أبولو بشعرهم وجهة عاطفية حادة؟ الإجابة س(٣) رقم (٣).



٤ **تأثروا بثورة ١٩١٩ ضد الإنجليز؛ حيث أحسوا باستقلال الشخصية المصرية، وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة.**

كيف أثرت ثورة (١٩١٩م) في شعراء أبولو؟ الإجابة : رقم (٤).



٥ **اقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلّتها (أبولو) التي ظهرت عام ١٩٣٢م، وتكونت (جمعية أبولو) في العام نفسه حاملة اسم المجلّة، واتخذوا «خليل مطران» أبا روحياً لهم.**

٤ كيف كان إنتاج جماعة أبولو الشعرية؟

كان إنتاج جماعة أبولو الشعرية قليلاً؛ فقد أخرج مؤسس المدرسة (أحمد زكي أبو شادي) ديوانه (أنداء الفجر) عام ١٩١١م وقد أخرج (علي محمود طه) قصيدته في (الدستور) عام ١٩١٨م.

شهد عام ١٩٣٢ انطلاقة شعراء هذه المدرسة وصدور معظم دواوينهم.

التجديد في المضمون/ أو السمات الفنية لمدرسة أبولو

الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، والحنين إلى موطن الذكريات، فكل تجاربهم ذاتية؛ لأنها تدور حول أنفسهم وتجاربهم الخاصة، والمقصود بذاتية التجربة الشعرية: أن يتحدث الشاعر عن نفسه وأن يعيشها بكل أحوالها بحيث تدور كل قصائده حول تجاربه الذاتية. وذلك مثل قول إبراهيم ناجي متذكراً دار أحبابه في قصيدة "العودة":

رَفَرَفَ الْقَلْبُ بِجَنْبِي كَالذَّيْحِ وَأَنَا أَهْتَفُ يَا قَلْبُ انْتَدُ
فِيْجِبُ الدَّمْعُ وَالْمَاضِي الْجَرِيحُ لِمَ عُدْنَا؟ لَيْتَ أَنَا لَمْ نَعُدْ

وها هو ذا (محمد عبد المعطي الهمشري) في قصيدته (النارنجة الذابلة) يسترجع ذكريات صباه فيقول:

كانت لنا عند السَّيَّاحِ شُجيرةٌ أَلِفَ الغنَاءِ بظِلِّهَا الزرزورُ
 طفقَ الرِّيبِعُ يزورها مُتخفياً فيفيضُ منها في الحديقةِ نورُ
 حتى إذا حَلَّ الصبَّاحُ تَنَفَّستُ فيها الزهورُ وزقزق العصفورُ
 وسَرى إلى أرضِ الحديقةِ كلها نبأ الرِّيبِعِ وركبهِ المسحورُ

بِمَ تَعَلُّ: تجارب أبولو ذاتية؟ الإجابة: رقم (1) من السمات الفنية.



- **حبُّ الطبيعة والولوع بها** وبجمالها ومناجاتها ومخاطبتها؛ ولهذا حَمَلت دواوينهم وقصائدهم أسماءً تدلُّ على حبِّ الطبيعة.
- **من الدواوين:** «أطياف الريبع، أشعة وظلال، عودة الراعي، فوق العباب، الينبوع» وكلها لـ (أحمد زكي أبو شادي)، و(أغنيات على النيل) لصالح جودت، و(أغاني الكوخ) لمحمود حسن إسماعيل.
- **ومن القصائد:** «من وراء الظلام، المساء الحزين، رثاء فجر، أنشودة الراعي، أغاني الرعاة، صوت من السماء» لأبي القاسم الشابي.

٢- التشاؤم، والاستسلام للألام والأحزان، والتأمل، واليأس حتى جعل «محمود حسن إسماعيل» عنوان ديوان له: «أين المفر؟»، كأنه يُعبر عن يأسه وضيقه بالحياة.

٤- تعددت موضوعاتهم الشعرية بين:

- ١- المرأة
- ٢- معاناة عذاب الحياة وظلمها
- ٣- الاهتمام بالطبيعة.
- ٤- الشكوى.
- ٥- الحنين للذكريات.
- ٦- تصوير البؤس.
- ٧- والابتعاد عن الشعر السياسي؛ باستثناء «أحمد زكي أبو شادي» الذي أكثر من هذا اللون، و«إبراهيم ناجي» الذي كتب فيه قليلاً.

تعددت الموضوعات الشعرية عند شعراء أبولو. وضح الإجابة: رقم (٤) كاملة.



٥- استعمال اللغة استعمالاً جديداً؛ حيث:

استعمل أصحاب هذه المدرسة اللغة استعمالاً جديداً في دلالات الألفاظ والمجازات والصور. فهم يقولون: (العطر القمري، وراء الغمام، أغاني الكوخ، الشفق الباكي، الملاح التائه).

أكثرها من كلمات بعينها، مثل: (الحقل - النور - الطغيان - الموت - العطر - الشذا - الشروق والغروب - الشفق والأفق - الشط والصفة - الواحة).

استخدموا الرمز ومالوا للكلمات الرشيقة، مثل: (عُرُوس - عيد - عِطْر).

كذلك استخدموا الكلمات الأجنبية والأساطير، مثل: (الكرنفال - أوزوريس - فينوس - إخناتون).

كذلك مالوا في تصويرهم إلى التجسيد؛ أي (تحويل المعنويات إلى حسيّات) مثل قول ناجي:

ذوتِ الصبابةُ وانطوتْ وفرغَتْ من آلامها

وكذلك مالوا إلى التشخيص في شعرهم؛ (أي مَنح الحياة الإنسانية لما ليس بإنسان) مثل قول الهمشري:

فَنَسِيْمُ الْمَسَاءِ يَنْسْرِقُ عِطْرًا مِنْ رِيَاضِ سَحِيْقَةٍ فِي الْخِيَالِ

وكذلك مالوا إلى الاهتمام بالتصوير الممتزج بالطبيعة: كتصويرهم للنخلة، والنور، والريح، والإكثار من الصور الأسطورية.

الميل إلى تراسل الحواس :

وهي من سمات أبو لؤ في شعرهم: وهي أن تعبر بحاسة من الحواس الخمس بدلاً عن حاسة أخرى، كأن تعبر بحاسة السمع بدلاً من البصر وما شابه ذلك مثل قول: «محمود حسن إسماعيل»: (بالحب نغمته تعطرني) فالنغم صوت يُسمع، والعطر يشم فـجعل ما يُسمع (النغمة) يُشم (تعطر).

التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبو لؤ من حيث الوزن والقافية

وذلك بتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.

١ الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية،

٢ الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.

تعدد قوافيها وأوزانها.

٣ تقسيم القصيدة إلى مقاطع،

٤ استخدام الشعر المرسل،

الذي لا يلتزم قافية واحدة، والذي يستعمل أكثر من بحر (وزن)، وكان أكثرهم جرأة «أحمد زكي أبو شادي» في قصيدته (الفنان) عام ١٩٢٦ كما كتب (صالح الشرنوبى) قصيدة (أطياف) سنة ١٩٤٥ من الشعر المرسل.

في معظم أشعارهم مثل كل الرومانتيكيين.

٥ الالتزام بالوحدة الفنية (العضوية) للقصيدة



علي محمود طه



أحمد زكي أبو شادي

من أشهر شعراء تلك المدرسة



إبراهيم ناجي



أبو القاسم الشابي

أحمد زكي أبو شادي، إبراهيم ناجي، علي محمود طه، محمد عبد المعطي الهمشيري، أحمد رامي.

مِن مِصْرَ:

الجواهري، والشاعرة «نازك الملائكة».

مِن الْعِرَاقِ:

أبو القاسم الشابي.

مِن تُونِسَ:

فهد العسكر، وأحمد العدوان.

مِن الْكُوَيْتِ:

محمد المحجوب

مِن السُّودَانِ:

إيليا أبو ماضي، وشفيق ورياض المعلوف.

مِن الْمُهَاجِرِ:

صقر القاسمي.

مِن عُمَانَ:

من سمات مدرسة أبو لؤ حب الطبيعة والولوع بجمالها، والإحساس بالتشاؤم والاستسلام لألوان تناقضًا في ذلك؟

٥

ليس هناك تناقض بين الإحساسين، ويرجع ذلك إلى أن حب الطبيعة وتأملها يؤدي إلى إدراك نهايتها والحزن عليها فيظهر التشاؤم، والزهرة مثال لذلك؛ فهي نظرة ولكنها قصيرة العمر حتى ضرب بها المثل فقيل: (عمر الزهرة).

معادلات أدبية خاصة (بالتجديد في شكل القصيدة)

١ إذا كانت القافية متعددة في الأبيات:  (تحرير القصيدة من وحدة القافية).

التاء	يا شـعب قم وانشد حقوق	*	ك فالخنوع هـ و الممات
	تشكو الغريب وعلّة الـ	*	شكوى الزعامات الموات
الياء	قد عمّت الفوضى وقد	*	دب الفساد بكل شّي
	فإذا سكنت فلن تُعدّ	*	ولن يفي لك أيّ حـي

مثل قول
«أحمد زكي
أبو شادي»:

٢ إذا وجدت القصيدة مُقسمة إلى عدة مقاطع:  (تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها).

٣ إذا وجدت القصيدة تدور حول فكرة واحدة:  (التزام الوحدة الفنية).

تطبيق شعري على (مدرسة أبولو)

امتحان دور أول (علمي) ٢٠٢١

لأقضي الحياة وُخدي بيأسي
في صميم الغابِ أدفنُ بؤسي

إنني زاهبٌ إلى الغابِ يا شعبي
إنني زاهبٌ إلى الغابِ علِّي

قاله
«أبو القاسم
الشابي»:

١

• بيّن السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة أبولو، من حيث الموضوعات التي عالجوها في قصائدهم:

- أ) أكد الشاعر حنينه لمواطن الذكريات وأيام الصبا.
- ب) عبّر البيتان عن التأمل في أسرار الحياة والنفس.
- ج) أظهر الشاعر تشاؤمه واستسلامه لليأس والأحزان.
- د) عبّر البيتان عن الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.

مِنَ طُيُورٍ وَغُدِيرٍ وَزُرُوعٍ

أنا لحنٌ بين أطرافِ الربيعِ

قاله
«أحمد زكي
أبو شادي»:

٢

• استنتج السمة التي ظهرت في البيت من سمات مدرسة أبولو:

- أ) الاهتمام بالنفس الإنسانية.
- ب) التعبير عن حب الطبيعة والارتباط بها.
- ج) الاستسلام للألام والأحزان.
- د) غلبة الفكر على العاطفة.

يا حنيني إلى الليالي المواضي
واشتياقي إلى قديم من العهد
وشقائي من الليالي البواقي
نعمنا فيه بطيب التلاقي

قاله
«أحمد راجح»

٣

● استنتج من البيتين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع:

- أ) الحنين إلى مواطن الذكريات.
ب) الامتزاج بالطبيعة ومناجاتها.
ج) استخدام الشعر المرسل.
د) الحديث عن المرأة.

يا سَفِيناً سارَ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ
رُبَّ نَفْسٍ قُدِّرَ المَوْتُ لَهَا
يَحْمِلُ النَّاسَ إِلَى شَطِّ الأَسَى
غَرَقَتْ بَيْنَ النَّدَامَى والقَدَحِ

قاله
«صالح جودت»

٤

● استنتج من خلال البيتين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الشكل:

- أ) استخدام المقطوعات الشعرية.
ب) استخدام الرمز والأسطورة.
ج) استخدام الكلمات الرشيقة.
د) تحرير القصيدة من وحدة القافية.

وددتُ قبل مماتِي أراك يا مصر مرة
وإن أُكُن في جنان فريدة الحسنِ حُرّة

قاله
«أحمد زكي
أبو شادي»:

٥

● إلى أي مدى يؤكد هذان البيتان سمة الحنين لمواطن الذكريات لدى شعراء أبولو؟
تبع دور أوله ٢٠٢٣

- أ) أوضح الشاعر شدة اشتياقه لمصر، ولجمال أرضها وتمنى زيارتها. (ب)
ب) أظهر البيتان حنين الشاعر لذكريات الطفولة التي قضاها في الغربية.
ج) أوضح الشاعر حبه للعيش في أرض كالجنة مثل أرض مصر. (د)
د) أظهر البيتان رغبة الشاعر في نيل حريته، وأن يعيش طليقاً.

يا مَوْتُ زُرْ فلبئس داراً لَمْ نجد فيها سوى اللّوعات والأثّات
ولرُبَّ مَوْتٍ يستريح به الفتى من شرِّ عيشٍ لَحَجَّ فيه الإغراب

قاله
الشاعر:

٦

● استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع:

- أ) الاستسلام للألام والأحزان والتشاؤم. (ب)
ب) الحديث عن النهاية والموت.
ج) استخدام الرمز والكلمات الرشيقة. (د)
د) الميل للموسيقا الهادئة.

وأنايئةً أنثى لم تُطَق
فأنتنا تملكه أنثى سواها
قد صنعت الحق، قد عاقبتني
فأرحم المرأة في ذل هواها

قال
«عالي»
محمود طه:

● استنتج من خلال البيتين السابقين سمة من سمات مدرسة أبولو الفنية من حيث الموضوع:

- أ حب الطبيعة والامتزاج بها.
ب الميل إلى الكلمات الرشيقة.
ج الاستسلام للألام والأحزان.
د الحديث عن المرأة وطباعها.

١) سار على نهج البارودي تلامذة كثيرون! فمنهم من كان بـ:

المشافهة
(حافظ - شوقي - الكاظمي)

المراسلة
(شكيب أرسلان)

القراءة
عن طريق ما نُشر من شعره في كتاب «الوسيلة الأدبية» للشيخ «حسين المرصفي».

١) تيسر لهم قدرٌ من الانفتاح على الثقافة الغربية.

وذلك عن طريق:

- ١ معرفتهم باللغات الأجنبية.
- ٢ اختلاطهم بالأجانب.
- ٣ قراءة المترجمات الأجنبية عقب الاحتلال البريطاني لمصر.

وهما يدل على انفتاحهم على الثقافة الغربية.

يا فرنسا نلت أسباب السماء وتملكت مقاليد الجواء

أسباب ودوافع تجديد تلامذة البارودي في الشعر

٢) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية.

حيث اعتبروها:

- ١ رمزاً لوحدة المسلمين في مواجهة الوجود الإنجليزي.
- ٢ تديداً بالاحتلال ومظالمه.
- ٣ حثاً للشعب على الثورة ومناضلة الاستعمار مثلما وقفوا ضد المحتل إثر حادثة «دنشواي».

لَم تُغَادِرْ أَطْوَأْنَا الْأَجْيَادَا
أَنْفُسًا أَصْبَيْتُمْ أَمْ جَمَادَا؟

إِنَّمَا نَحْنُ وَالْحَمَامُ سِوَاءُ
أَحْسَنُوا الْقَتْلَ إِنْ صَبَّيْتُمْ بَعْفُو

٤) اتخذوا موقفاً من القصر الحاكم، وموقفهم من جوانب الإصلاح السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

والذي تمثل في:

- ١ الإصلاح السياسي في: المطالبة بالعناية بالدستور، وقانون المطبوعات، وحرية الصحافة، وتعدد الأحزاب، كقول شوقي:

الْحَقُّ أَبْلَجُ، وَالكَفَانَةُ حُرَّةٌ وَالْعِزُّ لِلدُّسْتُورِ وَالْإِكْبَارُ

٢ الإصلاح الاجتماعي وقد تمثل في أمرين:

- ١ دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة، كقول شوقي:

ظَلَمَ الرِّجَالُ نِسَاءَهُمْ وَتَعَسَّفُوا هَلْ لِلنِّسَاءِ بِمِصْرَ مِنْ أَنْصَارِ

- ٢ تلاحم النسيج الاجتماعي والذي اتضح في وحدة الأمة مسلمين وأقباطاً.

- ٣ الإصلاح الثقافي والتعليمي، والذي تمثل في إنشاء الجامعة المصرية سنة ١٩٠٧م.

مَا هَذِهِ الْعُرْفُ الرُّوَاهِرُ كَالضُّحَى الشَّامِخَاتُ كَأَنَّهَا الْأَعْلَامُ

٢) عمق النزاع الوطني.

بسبب:

الوعي الناشئ لدى بعض المثقفين؛ مما جعلهم (النتيجة) يرسّخون الإحساس بتراث الأجداد وماضينا العريق.

خل بالك

أي بيت شعر يتكلم عن الاحتلال ومظالمه، ويأتي في الامتحانات بالصورة التالية:

- (البيت يدل على عامل من عوامل تطوير الشعر لدى تلامذة البارودي فما هو؟).
- (الإجابة واحدة لا تتغير) (النضال الوطني ضد المحتل والتشديد بجرائمه أو ما في معناه).

أي بيت شعر يتكلم عن قضايا المرأة ومحاربة الفقر أو الأطفال المشردين.

- وسألك عن (السمة - أو عامل من عوامل التطوير).
- (الإجابة ستكون واحدة وهي) (العناية بقضايا المجتمع والدعوة للإصلاح الاجتماعي).

ما موقف تلاميذ البارودي من مشكلات مجتمعهم؟

موقفهم من مشكلات مجتمعهم: عالجوا مشكلات مجتمعهم، وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامي.

بيروت، مات الأُسْدُ حَتَفَ أُنُوفُهُمْ
سبعون لَيْثًا أَحْرَقُوا أَوْ أَعْرَفُوا
لم يُشْهَرُوا سِيفًا وَلَمْ يَحْمُوكِ
يا لَيْتَهُمْ قَتَلُوا عَلَى «طَبْرُوكِ»

٣

وما الذي عبّرَوا عنه؟

وقد عبّروا عن روح عصرهم اجتماعيًا وثقافيًا وفكريًا وأخلاقيًا

أَنْقَذُوا الطِّفْلَ إِنْ فِي شِقْوَةِ الطِّفْلِ
أَنْقَـذُوهُ فَرِيْمًا كَانَ فِيهِ
لِ شِقَاءٍ لَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ
مُصْلِحٌ أَوْ مُغَامِرٌ لَا يُبَالِي

وما أثر ذلك على شعرهم؟

وقد أثر ذلك على شعرهم: أننا نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر،

أَيُّهَا الْعَمَالُ أَنْفُوا الْعُمُرَ كَدًّا وَآكْتِسَابًا.
أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ جُدُودٍ خَلَدُوا هَذَا التُّرَابَا
وَإِعْمُرُوا الْأَرْضَ فَلَوْلَا سَعْيُكُمْ أَمْسَتْ بِيَابَا
فَلِدُوهُ الْآتَرُ الْمُعْجَزُ وَالْفَنُّ الْعَجَابَا

٤

ما ملامح تجديد تلاميذ البارودي للشعر العربي؟ أو خطوا بالشعر خطوة فاقت ما صنع البارودي؟

علل: اهتمام تلاميذ البارودي بالناحية البيانية؟

١ اهتموا بالناحية البيانية، ولم يقتصروا على المحاكاة فقط.

التجديد في الصياغة

٢ اهتموا بجلال الصياغة وروعة البيان وحلاوة الموسيقى.

٣ أفسحوا المجال للمزيد من التجارب الذاتية ونوعوا في أغراضهم وابتكروا المعاني

كقول «حافظ إبراهيم» لمن لم يزره:

مَرَضْنَا فَمَا عَادْنَا عَائِدٌ وَلَا قِيلَ أَيْنَ الْفَتَى الْأَلْمَعِي

٤ واعموا بين اتجاهين: الأول الأخذ من التراث، والثاني هو الالتفات لثقافة العصر.

٥ ازدادوا اقتربًا من الجماهير، (ما النتيجة؟) فغلب على شعرهم الاهتمام بغيرهم أكثر من الذات.

أَنْقَذُوا الطِّفْلَ إِنْ فِي شِقْوَةِ الطِّفْلِ
أَنْقَـذُوهُ فَرِيْمًا كَانَ فِيهِ
لِ شِقَاءٍ لَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ
مُصْلِحٌ أَوْ مُغَامِرٌ لَا يُبَالِي

٦ ارتبط جيلهم بالصحافة التي ظهرت (ما النتيجة؟) فسلب أسلوبهم وسهل.

لِكُلِّ زَمَانٍ مَضَى آيَةٌ
لِسَانَ الْبِلَادِ وَبَبْضِ الْعِبَادِ
وَآيَةٌ هَذَا الزَّمَانِ الصُّحُفُ
وَكَهْفِ الْحُقُوقِ وَحَرَبِ الْجَنَفِ

٧ ما مظاهر التجديد في شعر شوقي؟

١ عدل عن المديح واتجه إلي التاريخ

في قصيدة (كبار الحوادث في وادي النيل) بسبب تأثره بمظاهر التجديد في الشعر الفرنسي لدى أعلامه (فيكتور هوجو، لامرتين، ودي موسيه).

أبا الهول طالَ عَلَيْكَ العُصْرُ وَبَلَّغْتَ فِي الأَرْضِ أَقْصَى العُمُرِ

٢ اتَّجه في بعض شعره اتجاهاً إسلامياً

مثل حديثه عن (مدح النبي، والأزهر، ومكة المكرمة، والخلافة الإسلامية) مثل قول «أحمد شوقي» معظمًا الأزهر الشريف:

قُمْ فِي فَمِّ الدُّنْيَا وَدَيِّ الأَرْهَرِ وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمانِ الجَوْهَرِ

٣ اتَّجه نحو المنجزات العصرية

مثل (وصف السفينة)، ومن ذلك وصف شوقي للسفينة منصرماً عن وصف الناقه:

هَمَّتِ الفَلَكُ واحْتَوَاهَا المَاءُ وحداها بمن ثقل الرجاء

٤ اتَّجه إلى وصف المخترعات الحديثة

مثل «وصف الطائرة أو القطار أو الكهرباء أو التلفراف أو الفواصة»: مثل قول شوقي في:

يُدسِنُ ماذا تَرى فِي الكهْرِبَاءِ أَنْتَ فِي الأَرْضِ فَمَنْ ذا فِي السَّمَاءِ

أَعْقَابُ فِي عَنانِ الجَوِّ لاجِ أَمْ سَحَابٌ فَرَّ مِنْ هَوَجِ الرِّياحِ

يا حَديداً يَنْسَابُ فَوْقَ حَديْدِ كَانَسِيابِ الرِّقْطَاءِ فَوْقَ الرِّغَامِ

٨ يُذكر لشوقي ريادته للمسرح العربي. وضح.

يُذكر لشوقي ريادته للمسرح العربي منذ مسرحيته الأولى: (علي بك الكبير) التي أُلِّفها عام ١٨٩٣، ثم عاد إلى المسرح مرة ثانية بعد هجره له سنوات طويلاً، فألَّف من عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٣٢ عدداً من المسرحيات وهي: مسرحية [مصرع كليوباترا - مجنون ليلى - فمبيز - عنتره - الست هدى - أميرة الأندلس]، ومن أجل ذلك كله لُقِّب بـ "أمير الشعراء".

١٠ بمرّ تعلى: لُقِّب شوقي بأمير الشعراء

لأنه أُلِّف الشعر المسرحي، وتحوَّل بالشعر من المديح للتاريخ، واتَّجه في بعض شعره اتجاهاً إسلامياً، ووصف المنجزات العصرية والمخترعات الحديثة.

٩ ما دور أحمد محرم في نهضة الشعر؟

لعب أحمد محرم دوراً في النهضة بالشعر حيث حاول أن يُطوِّع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي في مطولة (أي ديوانه الطويل) (مجد الإسلام) التي تُسمى: (الإلياذة الإسلامية) عام ١٩٣٣، مثل قول «أحمد محرم»: في غزوة بدر:

هَذَا عَلَيَّ فِي اللّوَاءِ وَمُصْعِدٌ نَظَرَ النَّبِيُّ فَضَجَّ يَدْعُو رَبَّهُ
والنَّصْرُ فِي عِطْفِيهِمَا يَنْزَجُ لا هَمَّ نَصْرِكَ إِنَّا لَكَ نَكِدُ

١٠ على الرغم من التجديد الذي قام به تلامذة البارودي إلا أنهم لم يتخلوا عن القديم كلية؟

على الرغم من التجديد الذي جاء به تلامذة البارودي إلا أنهم لم يتخلَّصوا من الشعر القديم كلية فرأيناهم يبدعون بعض قصائدهم بالغزل التقليدي، ثم ينتقلون من الغزل إلى الغرض المقصود.

تَعَمَّدتْ قَتْلِي فِي الهَوَى وتَعَمَّداً فَمَا أَثَمْتُ عَيْنِي ولا لِحْظُهُ اعْتَدَى

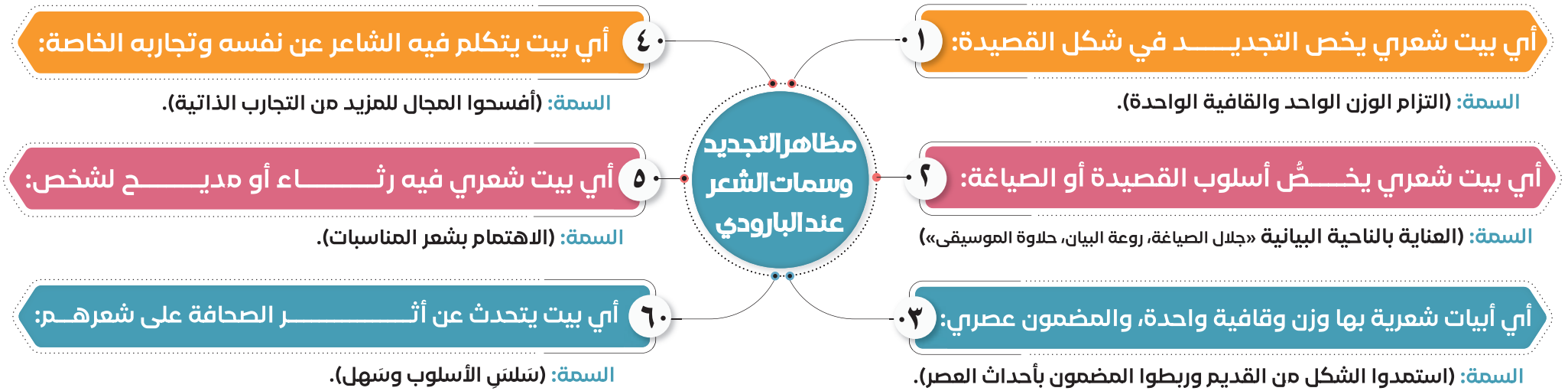
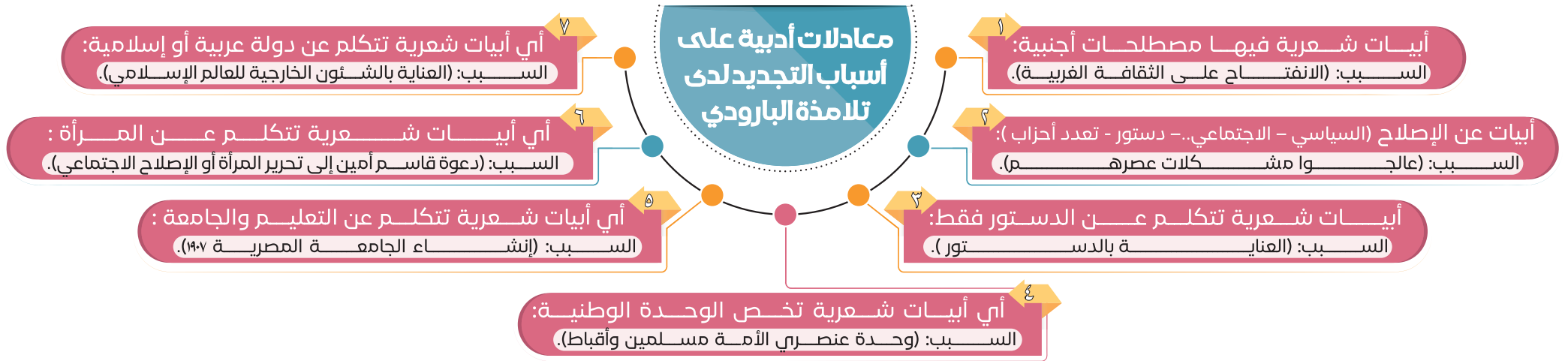
وفي بعض الأحيان يصفون الأطلال:

أنا دى الرِّسْمِ لو ملك الجوابِ وَأُفْدِيهِ بِدَمْعِي لو أأبَا

ألا حَيٍّ مِنْ أَسْمَاءِ رَسَمِ المَنَازِلِ وَإِنْ هِيَ لَمْ تَرْجِعْ تَيَّاناً لِسَائِلِ
عَدْتُ وَهِيَ مَرَعَى لِطَبَّاءِ وَطالَمَا عَدْتُ وَهِيَ ماوَى لِحِسانِ العَقَائِلِ

١٢ بمرّ تعلى: طغيان شعر المناسبات على تلاميذ البارودي؟

بسبب انشغالهم بقضايا عصرهم المتعددة.



الأغراض القديمة عند تلامذة البارودي

المعادلات
الأدبية لاتجاهات
شوقي

وصف الأطلال

أناي الرسم لو ملك الجوابا وأفديه بدمعي لو أتابا

الغزل التقليدي

تعمدت قتلي في الهوى وتعمدا فما أتمت عيني ولا لحظة اعتدى

نقاط خاصة بشعر «أحمد محرم»

مطولته

○ مطولته ديوان «مجد الإسلام» أو «الإلياذة الإسلامية» سنة ١٩٣٣م.

تطويع الشعر العربي

○ أي قصيدة تخض الشاعر «أحمد محرم» تندرج تحت: (تطويع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي).

- أي قصيدة تتكلم في التاريخ (الأهرام - أبو الهول - توت عنخ أمون - كبار الحوادث):
○ اتجـاه تاريخـي.
- أي قصيدة تتكلم عن وصف (السفينة):
○ وصف المنجزات العصرية.
- أي قصيدة تتكلم عن وصف (الطائرة - الفواعة - القطار - التلفراف - ..):
○ وصف المخترعات الحديثة وتندرج تحت المنجزات العصرية أيضًا.
- أي قصيدة تتكلم عن (مدح النبي - الأزهر - الخلافة الإسلامية - مكة المكرمة..):
○ اتجـاه إسلامـي.
- أي قصيدة مسرحية، مثل: (علي بك الكبير - مجنون ليلى - عنتره - كليوباترا...):
○ اتجـاه مسرحـي.

العوامل
المؤثرة في
شعر شوقي
فقط

١ أي اسم تركي يُذكر في البيت ○ تأثيره بالثقافة التركية.

٢ أي اسم شاعر غربي في البيت ○ تأثيره بالثقافة الأوروبية

٣ أي بيت شعري يتحدث عن ثورة ١٩١٩ م ○ مشاركته في الحركة الوطنية

تطبيقات شعرية على مدرسة (الإحياء والبعث وجيل التطوير) وفقاً لنواتج التعلم



فكر جيداً ثم مَيِّز الإجابة الصحيحة عن كل سؤال من بين البدائل التي تليها:

١ قال شوقي:

قَفَ عَلَى كَنْزِ بَبَارِيَسَ دَفِين * مِمَّنْ فَرِيدٍ فِي الْمَعَانِي وَثَمِين
يَا فَرَنَسَا نِلْتِ أَسْبَابَ السَّمَاءِ * وَتَمَلَّكْتِ مَقَالِيدَ الْجِوَاءِ

• البيتان يعكسان عاملاً من العوامل التي ساهمت في تطوير تلاميذ البارودي لشعرهم:

- التطلع إلى المثل العليا والطموح الذي يجاوز عصرهم.
- عشق التراث، وتمجيد أصوله، وريطه بالأدب العالمية لضمان استمراره.
- الانفتاح على الثقافة الغربية من خلال معرفة مناهج تجديدها في الأدب العالمي.
- الانفتاح على الثقافة الغربية من خلال معرفة اللغات الأجنبية واختلاطهم بالأجانب.

٢ قال حافظ إبراهيم في حادثة «دنشواي»:

فِي دِنْشَوَايَ وَأَنْتَ عَنَّا غَائِبٌ * لَعِبَ الْقَضَاءُ بِنَا وَعَزَّ الْمَهْرَبُ
حَسَبُوا النُّفُوسَ مِنَ الْحَمَامِ بَدِيلَةً * فَتَسَابَقُوا فِي صَيْدِهِنَّ وَصَوَّبُوا

• «كان النضال ضد المستعمر واحداً من العوامل التي جعلت تلامذة البارودي يجددون في الشعر». إلى أي مدى تحقق صدق المقولة من خطئها؟

- المقولة صحيحة؛ حيث إن النضال ضد المحتل دفع تلامذة البارودي إلى حمل السلاح ضد المستعمر.
- المقولة خطأ؛ لأن تلامذة البارودي أفسحوا المجال للمزيد من التجارب الذاتية وانصرفوا عن قضايا الوطن.
- المقولة صحيحة؛ لأن تلامذة البارودي حملوا على عاتقهم النضال ضد المحتل بالكلمة، مثل حادثة دنشواي التي سجّل تلامذة البارودي تلك المأساة بأقلامهم.
- المقولة خطأ؛ لأنهم اهتموا بشعر المناسبات والمجاملات.

٣ قال شوقي:

أَنْقِذُوا الْعَاجِزَ الْفَقِيرَ وَصُوبُوا * وَجْهَهُ عَنِ مَذَلَّةٍ وَابْتِدَالِ
عَلْمُوهُ، يَطْرُقُ مِنَ الْعَيْشِ بَابًا * وَأَمْنُحُوهُ مَفَاتِيحَ الْأَقْفَالِ

• من خلال فهمك البيتين السابقين بين إلى أي مدى تحققت سمة «العناية بقضايا المجتمع ومشكلاته» في شعر تلامذة البارودي؟

- لم تتحقق؛ لأن شعراء الإحياء والبعث التفتوا إلى أنفسهم ولم يهتموا بغيرهم.
- تحققت؛ لأن شوقي اهتم بعلاج قضية الفقر لما فيها من مذلة ومهانة، ونادى بضرورة توفير سبل للحياة الكريمة.
- تحققت؛ لأن الشاعر قد اهتم بالحياة السياسية، وما فيها من تصارع بين الأحزاب.
- لم تتحقق؛ لأن الشاعر قد تناول قضية الأخلاق وأهميتها في بناء أركان المجتمع.

٤ قال «حافظ إبراهيم»:

وَإِنْ لَمْ يُدْرِكِ الدُّسْتُورُ مِصْرًا * فَمَا لِحَيَاتِهَا أَبَدًا قِوَامُ

• حدّد من البيت السابق موقفاً للكلاسيكيين دفعهم إلى التجديد في شعرهم:

- موقفهم من القصر الحاكم.
- نضالهم الوطني.
- موقفهم من الدستور.
- موقفهم من جوانب الإصلاح الاقتصادي.

٥ قال «حافظ إبراهيم» بعد حادثة دنشواي:

أَحْسِنُوا الْقَتْلَ إِنْ ضَنِنْتُمْ بِعَفْوٍ * أَنْفُوسًا أَصْبَتْكُمْ أُمَّ جَمَادَا
لَيْتَ شِعْرِي أَتِلْكَ مَحْكَمَةَ النَّفْسِ * تَيْشِ عَادَتِ أُمَّ عَهْدِ (نِيرُونَ) عَادَا

نيرون: أحد الحكام.

• البيتان يدلان على سبب من أسباب التجديد لدى تلامذة البارودي وهو:

- الدعوة إلى المثل العليا من حرية وكرامة إنسانية وعدل ومساواة.
- الدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي الذي يضع الوطن في موطن القوة.
- النضال الوطني، والتنديد بالاحتلال ومظالمه.
- الانفتاح على الثقافة الغربية التي تعلموا منها معنى الحرية وحق المرء في الحياة.

٦ قال «حافظ إبراهيم»:

شَاعَ بُؤْسُ الْأَطْفَالِ وَالْبُؤْسُ دَاءٌ * نَوُّ تَيْحِ الطَّبِيبِ غَيْرُ عَضَالٍ
أَيَّدُوا كُلَّ مَجْمَعٍ قَامَ لِلْبِرِّ * بِسَجَاهٍ يُظِلُّهُ أَوْ بِسَمَالٍ
كَمْ يَتِيمٍ كَادَتْ بِهِ الْبَاءُ * سَاءَ لَوْلَا رِعَايَتُ الْأَطْفَالِ

• الأبيات تعكس سمة من سمات الشعر لدى تلامذة البارودي:

- وصف الحياة الجديدة بما فيها من دور الرعاية للأطفال.
- الانفتاح على الثقافة الغربية جعلهم يهتمون بالطفل باعتباره قيمة اجتماعية.
- التعبير عن روح عصرهم والعناية بعلاج مشكلات مجتمعهم.
- العناية بتقاليد الشعر القديم، مثل تصريح القصيدة.

٧ قال محمد عبد المطلب:

تَكَلَّمَ وَاذِي النَّيْلِ فَلَيْسَمِجِ الدَّهْرُ * وَأَمَلَى عَلَى الْأَيَّامِ فَلِيَكْتَبِ الشُّعْرُ
وَهَلْ مَصْرًا إِلَّا آيَةُ أَزْلِيَّةٍ * مَقْدَّسَةَ وَالنَّيْلُ فِي لَوْحِهَا سَطْرُ

• البيتان يكشفان سمة من السمات التي تميز بها شعر الإحياء والبعث:

- وضوح الجانب الفكري.
- تأكيد العناية بالناحية البيانية.
- العناية بقضايا المجتمع ومشكلاته.
- العناية بشعر المناسبات والمجاملات.

٨ قال شوقي:

وَدَبَابَةٌ تَحْتَ الْعُبَابِ بِمَكْمَنِ * أَمِينٍ تَرَى السَّارِي وَلَيْسَ يَرَاهَا
هِيَ الْحَوْتُ أَوْ فِي الْحَوْتِ مِنْهَا مَشَابِهٌ * فَلَوْ كَانَ فَوَلَادًا لَكَانَ أَخَاهَا

• استنتج السمة التي اتضحت في البيتين من سمات مدرسة الإحياء والبعث:

- ازدادوا اقترباً من الجمهور فغلب على شعرهم العناية بالغير.
- الحديث عن منجزات العصر والمخترعات الحديثة ووصفها.
- معالجة مشكلات العصر وقضايا المجتمع.
- أفسحوا المجال للمزيد من التجارب الذاتية.

٩ قال «أحمد شوقي»:

أبا الهول طالَ عَلَيْكَ العُصْرُ * وَبُلَّغْتَ فِي الأَرْضِ أَقْصَى العُمُرِ
أبا الهولِ لو لم تَكُن آيَةً * لَكَانَ وَفَاؤُكَ إِحْدَى العِبَرِ

• البيتان يدلان على اتجاه من اتجاهات التجديد الشعري لدى شوقي وهو:

- ١) الاتجاه للتأمل في الكون وحقائق الحياة. (ب)
٢) اتجاهه إلى تعظيم معارك القدماء وإنجازاتهم. (د)
٣) اتجاهه بشعره اتجاهًا تاريخيًا. (ج)
٤) اتجاهه إلى تأليف الشعر المسرحي.

١٠ قال «أحمد شوقي»:

قُمْ فِي فَمِ الدُّنْيَا وَحَيِّ الأَزْهَرَا * وَأَنْثُرْ عَلَى سَمْعِ الزَّمَانِ الجَوْهَرَا
وَأذْكَرُهُ بَعْدَ المَسْجِدِينَ مُعْظَمًا * لِمَسَاجِدِ اللهِ الثَّلَاثَةِ مُكْبِرَا

• البيتان يُسْتنتج منهما لونًا من ألوان التجديد لدى شوقي هو:

- ١) اتجاهه بشعره اتجاهًا تاريخيًا. (ب)
٢) اتجاهه إلى وصف المخترعات الحديثة. (د)
٣) اتجاهه إلى الشعر المسرحي. (ج)
٤) اتجاهه بشعره اتجاهًا إسلاميًا.

١١ قال «إسماعيل صبري»:

قِفْ بِالِدِيَارِ وَحَيِّ رَبْعًا دَارِسًا * لَوْ يَسْتَطِيعُ إِجَابَةٌ حَيَّاكَ
وَأَنْثُرْ دُمُوعَكَ فِي ثَرَاهِ صَبَابَةً * عَلَّ البِكَاءَ يَزِيلُ بَعْضَ جَوَاكَ

حيابكا: ألقى التحية جواكا: «الشوق»

• ممَّا قِيلَ عن تلامذة البارودي: (أنهم لم يتخلوا عن القديم كلية في شعرهم) استدل على صحة تلك المقولة:

- ١) المقولة صحيحة؛ لأنَّ تلامذة البارودي يبدؤون كل قصائدهم بالغزل التقليدي وبكاء الأطلال. (ب)
٢) المقولة صحيحة؛ لأنَّ تلامذة البارودي اعتمدوا في كل صورهم على التراث مثل قوله: (حي ربعا دارسا). (ج)
٣) المقولة صحيحة؛ لأنَّ تلامذة البارودي لم يتخلوا عن القديم كلية في شعرهم فكانوا يبدؤون بعض قصائدهم بالغزل التقليدي والبكاء على الأطلال. (د)
٤) المقولة صحيحة؛ لأنَّهم يمتلكون براعة استهلال فيبدؤون قصائدهم بالحكمة دون غيرها.

١٢ قال «أحمد شوقي» متحدثًا عن الأندلس:

يَا أُخْتِ أَنْدَلِيسِ عَلَيْكَ سَلَامٌ * هَوَاتِ الخِلَافَةَ عَنكَ وَالإِسْلَامُ
نَزَلَ الهِلَالَ عَنِ السَّمَاءِ فَلَيْتَهَا * طُويِّتِ وَعَمَّ العَالَمِينَ ظَلَامُ

• البيتان يؤكدان سمة عُرِفَ بها تلامذة البارودي:

- ١) العناية بالتجارب الذاتية. (ب)
٢) العناية بالشئون الخارجية للعالم الإسلامي. (د)
٣) الحنين الجارف للأوطان. (ج)
٤) وضوح الجانب الفكري.

١٣ قال أحمد محرم في وصف غزوة الخندق:

فأجابه سلمان نحفر خندقًا * كصنيع فارس في الحروب قديما
حملوا المساحي والمكاتل ما بهم * أن يحملوها أنفسًا وجسوما

• البيتان يترجمان عن مظهر من مظاهر التجديد لدى شعراء الكلاسيكية:

- ١) تغليب الجانب الفكري على الجانب الوجداني. (ب)
٢) بيان أهمية تنقية التاريخ مما لحق به من شبهات وأكاذيب. (د)
٣) تطويع الشعر العربي لنوع جديد هو الشعر الحماسي أو الملحمة التاريخية. (ج)
٤) العناية بالمدائح النبوية في أشعاره وذكر فضائل الشرف.